

# الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (5) للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 22 3 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده. عليه الصلاة والسلام. هذا مجلس من مجالس - 00:00:00

عرض المرجحات التي يترجح بها حديث على حديث آخر والتي كتبها شيخنا حفظه الله تعالى في مطلع كتابه ومقدمة كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام نسأل الله أن يجري الحق دائما على لسان شيخنا وأن يحفظه في ما له وولده وفي سمعينا كل - 00:00:15

أحبابه أمين وأن يرفع عنا البلاء والوباء أنه ولي ذلك والقادر عليه. خيرا جزاك الله أنت جزاك الله خيرا. جميعا بارك الله فيك. اتفضل اه نبدأ هذه الليلة باذن الله جل وعلا مع مرجح من المرجحات - 00:00:45

ذكره شيخنا وهو ترجيح رواية المحدث الفقيه العالم على غيره من الرواة ولتفضل شيخنا ببيان ذلك بارك الله فيه. الحمد لله والصلاة والسلام على وصلى الله وبعده. فهذه المسألة ترجع إلى مسألة أخرى وهي - 00:01:05

رواية الحديث بالمعنى. رواية الحديث بالمعنى. فالعلماء يضعون لذلك ضوابط هل تجوز رواية الحديث بالمعنى؟ أو لا تجوز؟ فاه وضعوا لذلك قيودا أعني لتجوز رواية الحديث بالمعنى. منها أن يكون الراوي عالما - 00:01:35

بما يحيل المعنى عن معناه الصحيح إلى معنى آخر. ومنها ألا يكون الحديث مما يتعبد بلفظه عندنا أحاديث نتعبد الله بالفاظها كما لا يخفى عليكم كحديث اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت - 00:02:14

وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجأت ظهري إليك. رغبة ورهبة إليك. لمنجى ولا ملجأ منك إلا إليك أمنت بكتابك الذي أنزلت وبنيبك الذي أرسلته. قال البراء فاعدتهن على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

سلم استذكرهن فقلت وبرسولك الذي أرسلت قال لا قل وبنيبك الذي أرسلت كان الحديث مما يتعبد بلفظه حينئذ لا يسوغ لي أن أرويه بالمعنى سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا اله إلا أنت نتعبد بلفظه ومعناه طبعاً. فلا يسوء أن أرويه - 00:02:58

بالمعنى. فإذا كان الراوي جمع بين كونه محدثاً متقناً ومحدثاً متقناً وبين كونه فقيهاً بارعاً وبين كونه عالماً باللغة فبلا شك إذا تعارض قول مثل هذا مع قول رجل من أهل الحديث آ الذين ليست لهم خبرة بالنص آ ومدلولاته. انما - 00:03:31

أحفظونا فقط إذا كان في نفس الدرجة من قوة الحفظ والاتقان سنقدم روايات الإمام العالم ذلك أمثلة مثلاً قد يروي الشخص حديثاً بلفظ أو قد ورد حديث أن بلفظ الناس شركاء في ثلاثة - 00:04:04

الماء والكلأ والنار وورد الحديث بلفظ المسلمون شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنهر. فقد يتجاوز شخص ويرويه بالمعنى فمن الممكن أن يجد منازعاً ينازعه فيه في هذا الفهم. وإن كان هناك من يوحد بين - 00:04:31

اللفظين قد يروي الراوي الحديث مختصراً فيخل الاختصار بالمعنى. أذكر على سبيل المثال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان عليه السلام لا طوفن الليل على ستين امرأة وتسعين امرأة تلد كل امرأة ولدا يجاهد في سبيل الله. فقليل له قل أن شاء الله فلم - 00:04:52

تقل قال فما ولدت منهن امرأة إلا واحدة ولدت نصف إنسان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن الله أن قال أن شاء الله لم

يحدث ولكان ارجى لحاجته - 00:05:22

فقوله اما انه لو قال ان شاء الله لم يحث تحتل معنيين تحتل انه لن يحث لان النساء كن سالدن. وتحتل انه لم يأنس لان كلمة ان شاء الله تحل عقدة اليمين - 00:05:38

فاذا جاء راوي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ان شاء الله لم يحث ضيق مفهوم الحديث وجعلنا نحمله على وجه واحد وقد يكون في المسألة وجه اخر. قد يروي الحديث بالمعنى راو مثلاً وهذا له تأثير - 00:05:58  
اسيروا على الحركات التجارية وعلى العمليات التجارية يروي الحديث نهى عن بيع الطعام حتى ينقله التجار الى رحالهم يأتي اخر يرويه بالمعنى نهى عن بيع السلاح حتى يؤويها التجار الى رحالهم. والاكثر - 00:06:18  
على الطعام ولفظة السلاط الضعيفة. فاذا كان الراوي متقناً للحديث وللحديث ومدلولاته بلا شك على نظيره الذي يحفظ فقط دون نظر الى المعاني وكمقارنة في البابين لكن ثم تفاوت في التوثيق الامام مالك وابن اسحاق - 00:06:45  
هنالك جمع بين الحفظ والفقه رحمه الله تعالى. فعملوا والافتاء وعالم المدينة هو مفتيها. وابن اسحاق صدوق نعم صدوق. لكن غاية امره انه يروي روايات في السيرة سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. اذا كان شيخهما واحد مسلماً ومالك روى الحديث بسياق -

00:07:13

ابن اسحاق له الحديث عن نفس الشيخ بسياق اخر قول مالك يقدم على قول ابن اسحاق عند التعارض وعدم امكان الجمع والله الله اعلم. احسن الله اليك شيخنا وزادك فهما وعلماء. واياك. آآ زكرتم شيخنا حفزكم الله. ترجيح الرواية - 00:07:44  
التي يرويها المحدث من كتابه على الرواية التي يرويها من حفظه. فلمزيد بيان نستمتع لفضيلته. الحمد لله والصلاة والسلام على بلا شك ان الراوي مهما كان قد ينسى. نعم. وقد قال تعالى لرسوله الامين عليه الصلاة والسلام - 00:08:04  
سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. لكن اذا قيد العلم بالكتابة فهو ادعى للضبط ادعى للضبط لذلك امرنا عند الادانة الاستدانة ان نشهد عند السلف السلم ان نشهد واشهدوا زوي عدل - 00:08:24

منكم لان اتجه الانكار تجد النسيان تجد اي شيء ولذلك صنف العلماء اطلقوا عليه في مصطلح الحديث باب من حدث ونسي حدث ونسي قال انا ما قلت هذا الكلام. ما قلت هذا الكلام لكن - 00:08:50

السابت عنه يقول انت قلت هذا الكلام. في حديث ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بذكر عند الانتهاء المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. والرواية الاخرى كنت اعرف انقضاء صلاة اصحاب رسول الله او رسول - 00:09:17

الله واصحابه بالتكبير. فيذكرون ان معبدا نسي انه حدس من دونه بهذا الحديث ومن دونه اقوام اثبات ذكروا انه حدثهم هذا الحديث ايضاً وردت عن ابي هريرة احاديث حدثنا بعد ذلك نسيها ونفاها - 00:09:37  
لكن اصحابه يقولون انه رواه. فتقييد العلم بالكتابة اضبط بلا شك من عدم التقييد بالكتابة ولذلك مسلماً نرى ان راويا كعلي بن المبارك الذي يروي عن يحيى بن ابي كسير يقولون - 00:10:02

له كتابان عن يحيى ابن ابي كثير. احدهما سمعه الاخر غير سماع او الذي كتبه نعتمد هو الذي لم يكتبه واعتمد على حفظه نرده. لماذا نرد الراوي قد يأتي عليه وقت يخلط - 00:10:24

لاي مصيبة تحدس له مصيبة شديدة تجعله لا يذكر شيئاً من هول المصائب عياداً بالله ان الشخص احياناً ينسى ينسى الذي قال لكن اذا كان عنده الكتاب تذكر تخرج له كتاباً هذا توقيعه. هذا خطك. يذكره حينئذ الهموم تنسي اصحابها - 00:10:44  
الامراض قد تنسي الشخص الهموم والبلاءات الشديدة ولذلك ذكروا في قصة عثمان وفشيرة عثمان ان بعض الصحابة مر قال السلام عليك يا امير المؤمنين. اساء الفتنة التي كان يعيشها عثمان رضي الله عنه. فما - 00:11:13

رد عثمان قال السلام عليك يا امير المؤمنين. ما رد عثمان فوجد هذا الصحابي في صدره من عدم رد عثمان وذهبت به المذاهب لما اصبح اميراً لا يرد على احد المهم ما حزن من ذلك - 00:11:33

فقابلته بعد يومين وسلم عليه فرد اجمل السلام. قال يا امير المؤمنين في نفسي عليك شيء قال لهم اهو قال مررت عليك قبل البارحة فسلمت عليك فلم ترد علي مرتين - [00:11:53](#)

قال والله ما رأيته ولا سمعته. فاحيانا يكون الشخص مهموما بهموم ما اشتغلته كسيرا عن امور دونها لكن اذا كان ضابط المسائل بالكتابة وكما في حديث نسي ادم فنسي زريته وعصف عصي ذريته - [00:12:15](#)

وجحد فجعدت ذريته ومن ثم امر بالكتابة والاشهاد. امر بالكتابة والاشهاد والله اعلم نفع الله بك شيخنا زكرتم حفظكم الله ترجيح رواية المثبت على رواية النا في تفضل مشكورا بذكر امسلة وبيان ذات تلك الامسلة. اه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:12:43](#)

قاعدة المسبب مقدمة على النافي آ تحتاج الى مزيد من التدقيق والتفصيل. كقول عام انت اسبت شيئا ونفاه غيرك. قد نقول بهذه القاعدة في مواطن ولا نستطيع ان نقولها في مواطن اخر - [00:13:13](#)

مثال ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما في حديث حذيفة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابة قوم فبال قائما. قالت عائشة رضي الله عنها من حدثكم ان رسول الله بال قائما فلا تصدقوه. قال حذيفة اتى النبي سبابة قوم فبال قائما - [00:13:37](#)

حذيفة اسبت وعائشة نفت. هنا يسوء ان اقول المثبت المثبت مقدم على النافل. لماذا؟ لان الرسول ما بال مرة واحدة بال الاف المرات فيمكن ان يكون حذيفة رآه على حال لم تره عليه امنا عائشة رضي الله عنها. لكن اذا كانت الواقعة واحدة - [00:14:07](#)

مسلا نفترض ان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة مرة واحدة في حياته. افترض ذلك نفترض دخل وخرج فبعض الذين كانوا معه قالوا ان النبي صلى ركعتين والاخرون قالوا لم يصلي الركعتين. فحين اذ يصعب علينا ان نقول المسلم مقدم على النافي. نعم. لان النافي - [00:14:37](#)

اثبت واقعة اثبت واقعة وهي عدم وهي عدم الصلاة. مم. فقد يتعذر علينا قاعدة المسبب مقدم على النافي في حال اذا كانت الواقعة واحدة يعني مسلا واحد جاي مع الاخ عمرو واكل معه - [00:15:06](#)

وجبة وجبة له. هذا الذي رآك في حياته مرة واحدة اكلت انت وهو لحم فقال زيد من الناس اتى عمرو الى زيد الى عمرو فاكل معه وجبة لحم قال اخر لا انا كنت جالس في المسجد جاء زيد سلم لعمرو وخرج. وسافر - [00:15:31](#)

وما اسبت واقعة الاكل. ما نستطيع ان نقول مثبت مقدم على النافل. النافي. الا اذا كانت مجالس متعددة كنت انت جلست معه مجالس متعددة واحد لم يرك فيها. فالقاعدة تحتاج الى اتقان ولا نستطيع ان نطردها - [00:16:00](#)

لا نستطيع ان نطرد قاعدة المسجد مقدما فيه خاصة في الوقائع الواحدة. الوقائع الواحدة يعني الوقائع التي لم تتكرر. اما الصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من الف مرة صيام صام اكثر من الف يوم - [00:16:19](#)

لكن الواقعة التي حدثت من رسول الله لا نستطيع ان نقول ان المثبت مقدم على ان في فيها والله اعلم. زواج النبي من ميمونة يدخل آ مسال في هذا الموضوع ايه ده؟ اه. نعم؟ حديث ابو هريرة. ابو سلف - [00:16:38](#)

ايوا سنعود هو يبيعد الى ايه؟ لا ليس مكتوبا. هل من حدث ونسي؟ قل ابو هريرة روى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يريدن ممرض على مصح. فابو هريرة حدث بهذا الخبر. وحدث به عنه - [00:16:58](#)

وبعدين جا ابو هريرة نفى قال ما حدثت بهذا؟ فقال ابو سلمة اشهد بالله لسمعت ابا هريرة يحدث به يقول ما قلت ذلك. ايوة هو ينفي انه قال هذا الحديث لكن - [00:17:28](#)

من رواه الاسبات اسبتوا ان ابو هريرة حدس بها. فيتجه الوهم للراوي احيانا لكن حديثنا مع الشيخ عمرو على جزئية قدم على النافي لابد في من التفصيل. نعم؟ الوقائع التي تعددت يمكننا الاكل مثلا. رضي الله عنه - [00:17:52](#)

اه لكن اه في واقعة اخونا. طب انت ماذا ترى فيها فانا لا اقول لا اقول بقولي فيها ان استمع لشيخنا ان اقول ان من الصحابة من اسبت زواج النبي بميمونة - [00:18:19](#)

محرمنا منه من ابن عباس ومنهم من خالف. كما ان بلال قال ان ليس من الصحابة احد خالف. بسند صحيح. نعم. في نص يخالف.

انصنع. نعم. اه في اما من التابعين في من يخالف. فعندنا مسلا قصة زواج النبي عليه الصلاة والسلام بميمونة - [00:18:39](#)  
قال ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ومحرم. يرحمك الله. وهو محرم. سعيد ابن المسيب عفوا سعيد ابن المسيب  
ورد عنه بسند ضعيف اليه انه يوههم ابن عباس من ما تزوجها النبي - [00:18:59](#)

وهو محرم انما بها بينما عليه الصلاة والسلام. نعم وجهه حلال لكن الساد الى سعيد لا يصح. مم. كما ورد من طريق يزيد الاصم عن  
ميمونة ان النبي تزوجها هو حلال لكن سعد - [00:19:19](#)  
فيه انقطاع من ناحية. وايضا ابن عباس اسبت من من يزيد الاصمي. ففي هذا باب ورد عندنا حديث اخر لا ينكح المحرم ولا يخطب  
فاصبح هناك حديث ابن عباس ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم وحديث اخر ان النبي قال لا ينكح المحرم ولا - [00:19:39](#)  
هي هنا دخلنا في مسألة اخرى الذين اثبتوا ان النبي تزوجه محرم والذين نفوا ان النبي تزوجه محرم. واحد منهم مخطى. نعم.  
احدهما مخطى. لان عقل النكاح لا احد ان يكون اكثر من مرة في هذا الصدد وما سبت ان النبي طلقها مرة حتى. حتى نقول جدها -

[00:20:08](#)

ضد العقدة فسنرجع يعني بارك الله فيك. احسن الله اي المسبت معه زيادة علم في حالة يعني لعلك ما استوعبت ما نقول قل اذا  
كانت الحادثة لو حدثت مرة واحدة - [00:20:38](#)  
لا نستطيع واحد نفى واحد اسبت. واحد مخطي كده. ما نقولش المثبت مقدم ولا النافي. لكن الحديث الرسول الاف المرات اكل على  
اخوان مرة رد على رد الخوان مرة فتعددت وقائع الاكل لا يمنع ان يكون اكل - [00:21:02](#)  
مرة. نعم. ترك مرة. وكسرة المصاحبة ايضا لا تضطرد هنا. اتفضل. المسألة هذه ستورم على الفرائض. بناء على قراين اما في الاسباب؟  
نعم طبعاً لا شيء على القرائن. ومن القرائن كسرة الفعل تكرار الفعل. نعم. مم - [00:21:25](#)

قصة سيدنا عمر مع عمار يعني يعني عفوا قبل ان ننسى هذه الواقعة بالذات المسبت مقدم على النافي قد تنفع في حديث رفع اليدين  
عند القيام من التشهد الاوسط حتى لن اقول المثبت مقدم على النفي فيها. لأ رفع اليدين اذا قمت من التشهد الاوسط - [00:21:45](#)  
بعض الذين رووا صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام اسبتوا الرفع في ثلاث مواطن. ظن ابن عمر احضان يا لهوي للركوع قائم من  
الركوع قال وكان لا يفعل ذلك اذا قام - [00:22:10](#)

من التشهد الاوسط نفى. وصحابي اخر روى عن النبي الثلاثة المذكورة وقال وكان يرفع اذا قام من التشهد الاوسط. النبي صلى الله عليه  
الصلوات. نعم. حينئذ ممكن نقول مش هنقول هذا المثبت مقدم على الناس ونقول اننا نرفع دما ممكن نقول هذا صادق وهذا صادق -  
[00:22:27](#)

فاحيانا نرفع واحيانا نترك. نعم. بس من هذا الفهم. وكثرة المصاحبة والملازمة لا تقتضي ايضا القطع بالاثبات او ده على حسب الحالة  
والواقعة. نعم. المال والتمتع في الحج. قصة الكعبة بلال اسبت وابن عباس - [00:22:54](#)  
ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم نعم معاوية. لا دي مش مسبت مقدم على النافي. ده تسكن انت قصة عمر لأ قصة عمر اجتهاد ما  
اختلفوا في نص واحد اسبته واحد - [00:23:15](#)

كلاهما اسبت ان النبي حج قارنا لكن واحد حملها على الخصوصية بالرسول واحد قال لها مطلقا بس. لكن الذي تتحدث عنه من  
الممكن ان يكون آآ في مسألة ماذا قوية رضي الله عنه. حدس بحديث آآ سب بارباكا شيئا ما - [00:23:45](#)  
وللاسف هو في البخاري وفي البخاري او في مسلم. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر شعره في العمرة قصر شرفي العمرة.  
وهو يروي قصة حج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:14](#)

فيفيد ان النبي كان متمتعا بالحديس في رواية مختصرا فتوهمنا ان التقصير في العمرة سائغ بخلاف نص اه غفر رحم الله المحلقين  
والمقصرين قال رحم الله المحلقين. قال والمقصرين قال رحم الله المحلقين. قالوا المقصرون. لا قلنا عندنا نص خاص في سنية  
التقصير في العمرة - [00:24:39](#)

في سنية التقصير في العمرة. يعني معاوية يروي ان النبي قصر في عمرته ونحن عندنا علم ان النبي كان قرينا فكيف يقصر في

العمره؟ نعم. جمعنا طرق الحديث فوجدنا معاوية رضي الله عنه يتحدث عن الحج - 00:25:08

فعرفنا ان دي رواية وهم واهم من معاوية لان النبي ما حج الا مرة واحدة. نعم. وحجها قارنا ومعنى انه قرن لم يتحلل من عمرته.

ودل على ذلك قوله لاصحابه - 00:25:32

لو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها عمرة. لجعلتها عمرة. فتبين انها من اوهام معاوية رضي الله عنها نصل الى ختام المرجحات

التي ذكرها شيخنا في مقدمة كتابه وهي ان المتن - 00:25:50

المصحوب بقصة قد يقدم على المتن المختصر احيانا. اتفضل شيخك. نعم المتن المصحوب بقصة قد يقدم عليها المختصر احيانا لان القصة تدل على ان الراوي حفز. على ان الراوي القصة كقصة سليمان عليه السلام التي ذكرنا لاطوفن الليل على مائة امرأة. ورؤية

مختصرة لمن حلف فقال ان شاء الله - 00:26:10

الله لم يحدث. فالرواية التي فيها قصة احيانا تشعر احيانا ليست في كل وقت تشعر ان قد حفظ لذلك يقولون مسلا ان من فوائد

الحديث المسلسل تقوية السند. يعني مسلا اه الحديث المسلسل يعني ايه الحديث المسلسل؟ قد يكون - 00:26:40

مسلسلا بالفعل مع القول. ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر اخر اهل الجنة دخولا الجنة. خروجا من النار. فذكر رجلا اخرجه الله من

النار فقال يا رب اصرف عني هذا هذه النار. احرقني ذكأوها. يا رب - 00:27:08

اصرف وجهي عن النار. فقال الله له يا ابن ادم هل عسيت ان اعطيتك ما سألت؟ ان تسألني شيئا غيره؟ قال وعزتك حلف بالله لا

اسألك شيئا غير هذا. تصرف وجهي عن النار - 00:27:35

صرف الله وجهه عن النار جلس مكث ما شاء الله ان يمكث. واطلعه الله على الجنة عن بعد. يا رب فقربني من الجنة قربني يا ابن ادم

هل عسيت ان اعطيتك ما سألتك ما سألتني هل انت - 00:27:55

اسألني شيئا اخر قال وعزتك لا اسألك شيئا اخر. بس قربني منها بس. فيقربه منها فيمكث يفتح باب في الجنة ينظر الى اهلها والنعيم

الذي فيها لا يستطيع ان يصبر. يا رب - 00:28:21

ادخلني الجنة ادخلني الجنة يا رب. قل يا ابن ادم الم تعطي اليهود والمواسيق الا تسألني شيئا غير الذي سألت؟ قل له وعزتك لا اسأل

اي شيء بعد هذا يدخله الله الجنة. فيقول الله له تمنى - 00:28:41

اسأل فيسأل اسأل يسأل اسأل فيذكره يسأل يسأل كذا وكذا وكذا حتى يسأل ملك مثل ملك من ملوك الدنيا. فيقول الله له لك

ذلك وعشرة امثال ولا تهزأ بي وانت رب العالمين - 00:29:07

تهزأ بي وانت رب العالمين. فضحك الله سبحانه وتعالى من من جلاله. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. فضحك الصحابي فضحك

التابعي لما روى هذا صفة الضحك لما لازمت السند قوت - 00:29:31

قوت السند. فالحديث المصحوب بقصة في الغالب في كثير بعض الاحيان يعني احيانا تكون الرواية المختصرة هي الاقوى والمفصلة

فيها ضعف. فاحيانا تكون المصحوب بقصة دالة على تثبت الراوي والله اعلم. شكر الله لك شيخنا. الى هنا نكون قد وصلنا الى ختام

المرجحات التي - 00:29:53

دي ذكرها شيخنا في مقدمة كتاب الناسخ والمنسوخ من السنة النبوية. وبازن الله مع الدروس والمجالس القادمة نسأل الله ان يديم

تلك المجالس على شيخنا وعلينا وعلى السامعين. بارك الله ان شاء الله جل وعلا يزيد شيخنا البيان مع ضرب - 00:30:18

في الاحاديث التي اوردها في متن الكتاب. نسأل الله ان يكتب لهذا الكتاب القبول. وان يكتب لشيخنا القبول في في السماء والارض

وان يزيده محبة في قلوب عباد الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. ونذكركم - 00:30:38

قم بصيام غدا الاثنين والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وجزاك الله خيرا يا شيخ عمرو. وشكر الله

خطواتك السلام عليكم ورحمة الله. اه معنا - 00:30:58